

هل يجوز أن ترفض الفتاة الزواج لإكمال دراستها؟ الشيخ الغديان -

مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

انني فتاة لا اريد ان اتزوج. ولا اريد الزواج وذلك من اجل اكمال الدراسة. واني واثقة من نفسي ولن افتتن واني واثقة بانني لم لم ابتلى بما حرم الله فهل اتجاهي هذا صحيح؟ وهل رفضي للزواج - 00:00:00

تروونه سائغا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الزواج شرعه الله جل وعلا - 00:00:24

ووضع انه احكاما من جهتي عقده ومن جهتي انهائه وهذا الزواج امر لا بد منه لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة والله تعالى قال وانكحوا الا يامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يومهم الله من فضله - 00:00:58

وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزووجه الا تفعلوا تكن فتننة في الارض وفساد كبير - 00:01:52

وبالنظر الى هذا السؤال وان المرأة اريد ان تكمل دراستها وتجعل مرحلة الزواج متأخرة وترد من جاء اليها فنصيحتي لها ولامثالها ان انه اذا جاء من هو مروي في دينه - 00:02:27

وامانته فانها مستقبله وبامكانها اكمال الدراسة بعد الزواج وهذا قد حصل بكثير من النساء حصل لهن اكمال الدراسة بعد الزواج ذلك ان الشخص اذا كان مروي في دينه وامانته - 00:03:09

فانه سيساعد زوجته بكل ما يستطيع من تسهيل مهمتها لاكمال دراسة لان وجود امرأة بجانب رجل وهي متعلمة وبخاصة اذا كان العلم شرعا وفى ذلك مصلحة لها تكون على بصيرة - 00:03:53

من امور دينها بالنسبة لاما ت يريد ان تقدم عليه وما ت يريد ان تمتتنع عنه وفيه مصلحة للزوج ايضا وقد يكون محتاجا اليها الامور العلمية التي هي موجودة عندها قد يكون متعلما - 00:04:32

ويضاف علمه الى انها وقد يكون غير متعلم ويحتاج الى تبصيره وتكون هي الاداة لتبصيره وفيه مصلحة ايضا لاولادها مستقبلا حينما تنجب اولادا فانها تقوم بتربيتهم وبنطليهم وفيه مصلحة اخرى - 00:05:00

اذا تولت عملا فانها ستستفده من الجهة التي تتولى فيها العمل وتستفيد ايضا ناحية مادية تستعين بها هي وتستعين ويستعين بها زوجها اذا احتاج اليها ورضيت ان تعطيه شيئا من ذلك - 00:05:32

وكذلك تستفيد من هذه المادة في احسان تربية لاولادها وتحقيق ما يحتاجون اليه وقد يكون في ذلك ايضا بر لوالديها فالقصد هو ان تأخير الزواج مع مجيء من هو مروي في دينه وامانته - 00:05:57

من اجل تفليج جانب الدراسة هذا ليس من المناسب في الامكان الجمع بينهما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرت انها واثقة في نفسها اكثر من مرة الشيخ عبدالله. هل نكن من تعليق على هذا - 00:06:22

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الاسباب منها اسباب شرعية واسباب وفيه اسباب كونية الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد الاسباب الكونية وهو الذي يرتب عليها مسبباتها وكذلك شرع الاسباب الشرعية - 00:06:43

وطلب من المكلفين ان يمثلو هذه الاسباب ووعد المطیع بالثواب ووعد من عصى بما يستحقه من العقاب وهناك سنن عادیة الشخص حينما يرى في نفسه انه قادر على ایجاد سبب - 00:07:22

وان مسببه ويترتب عليه هذا من الامور التي لا يستطيع الشخص ان يضمنها فان الله سبحانه وتعالى قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين الله له مشيئة والعبد له مشيئة - 00:07:55

ولكن مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا ينبغي للشخص ان يزكيها نفسه وان يصل بهذه التزكية الى درجة القدرة الكاملة فالانسان مأموري ببذل الاسباب - 00:08:27

العادية المشروعة وتترتب عليها مسبباتها. ولكن ما ذكرته المرأة من ناحية انها في اعتقادها انها قادرة على الصبر عن الزواج من جهة وقدرة ايضا على منع الوسائل التي يمكن ان - 00:08:55

كون وسائل لافساد اخلاقها هي لا تملك ذلك بامكانها ان تعمل ما تستطيع ولكن انها لا تضمن ذلك وهكذا غيرها من النساء ومن الرجال. ولهذا الرسول صلی الله عليه وسلم قال - 00:09:20

يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:09:41